

طُرأت على وجهات نظر هؤلاء الطلبة (٢٤).

وهكذا يتضح ان اسرائيل ، بالاشتراك مع الصهيونية المالية ، تحاول ، عن طريق جامعاتها ومعاهدها ، اجتذاب الطلبة الاجانب من اليهود وخاصة الغربيين منهم للدراسة في اسرائيل وبالتالي للاستيطان فيها بشكل دائم . فالجامعة بالنسبة لاسرائيل ، تعتبر بمثابة « المفتاح للهجرة » لما في الطلبة الجامعيين من استعداد لتقبل التأثيرات وحيوية السفر والتنقل . لذا ، يستطيع كل طالب يهودي يرغب في الدراسة بـ فلسطين المحتلة ان يحصل على منحة مالية . ويذهب عدد من المربين الصهيونيين الى ان الثقافة والتدريب الفني ليسا كافيين لليهود العلمانيين القاطنين في الخارج ، ما لم يقرنا ، على الاقل ، بزيارة الى اسرائيل . وقد نظمت لهذا الغرض برامج دراسية متنوعة ، تعليمية وتدريبية وثقافية وترفيهية .

الدكتور الياس زين

في اسرائيل يؤثر على وجهة نظر نسبة كبيرة بشكل سلبي . فقد اعرب قبل المجيء الى فلسطين المحتلة اقل من نصف الطلبة (٤٧ في المائة) ان مصر تفرد منهم يرتبط بمستقبل الشعب اليهودي وتطلعاته مقابل ٣٧ في المائة بعد الاقامة في اسرائيل . ولا شك في ان المرء يتوقع ان يحدث العكس . وكان ١٤ في المائة من الطلبة ينظرون نظرة جيدة الى الاسرائيليين مقابل ٧ في المائة فقط بعد قضاء سنة كاملة في اسرائيل ، كما ارتفعت نظرتهم السلبية من ١٤ في المائة قبل قدومهم الى اسرائيل الى ٢١ في المائة بعد اقامة عام فيها . وصرح احد الطلبة : « اشعر اني جزء لا يتجزأ من المجتمع الامريكى ، بيد اني ما زلت اشعر بانى غريب هنا (في اسرائيل) » . وتذمر الطلبة اليهود الامريكين من ان الاسرائيليين متعصبون ضد الاجانب . ويمكن القول انه في نهاية الاقامة في اسرائيل فقط ثمة تغيرات محدودة

١٢ — *Summer Institute in Israel at Tel Aviv University (an 8-Week Program), July-August 1972. Brochure printed in U. S. A. in cooperation with the American Zionist Youth Fund, New York City.*

١٣ — *Student's Guide, op. cit., p. 22.*

١٤ — *Sherut La'am. Service to the People. Year Program in Israel. New York, n. d.*

١٥ — *Student's Guide, op. cit., p. 22.*

١٦ — المصدر نفسه ، ص ١٨ — ٢٦ .

١٧ — *Statistical Abstract of Israel 1971, p. 141.*

١٨ — *Israel 1972: Summer in Kibutz (Brochure). New York: American Zionist Youth Foundation.*

١٩ — *Guide for the Oleh, Ministry of Immigrant Absorption (April 1971), pp. 7-8.*

٢٠ — *Student's Guide, op. cit., p. 28.*

٢١ — هيرمان ، المصدر السابق ، ص ١٦٠ — ١٦١ .

٢٢ — **الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام ١٩٦٧ (بيروت ، مؤسسة الدراسات الفلسطينية) ، ص ٤٧٧ — ٤٧٨ .**

٢٣ — هيرمان ، المصدر السابق ، ص ٢١٠ .

٢٤ — المصدر نفسه ، ص ٢٠١ — ٢١٦ .

١ — سلمى س. حداد ، **الطلاب في اسرائيل** (بيروت ، مركز الابحاث ، م.ت.ف. ١٩٧١) ، ص ٢٨ — ٢٢ .

٢ — الدكتور الياس زين ، « الطلاب الاجانب في اسرائيل » في شؤون فلسطينية ، عدد ٥ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧١ ، ص ٢٨٠ — ٢٨٩ .

٣ — *Simon N. Herman, American Students in Israel (Ithaca: Cornell University Press, 1970), p. 25.*

٤ — المصدر السابق ، ص ٢٣ .

٥ — *Student's Guide (Brochure) , Jerusalem: Student Authority Office, November 1971), p. 7.*

٦ — هيرمان ، المصدر السابق ، ص ٢٣ .

٧ — *Higher Education in Israel, A Guide for Overseas Students. Ministry of Immigrant Absorption, March 1970, p. 31. Herman, op. cit., p. 23.*

٨ — *Statistical Abstract of Israel 1971 (Jerusalem), p. 139.*

٩ — *Student's Guide (Brochure), op. cit., pp. 4-7.*

وانظر ايضا ، سلمى حداد ، في المصدر المذكور اعلاه ، ص ٩١ — ٩٦ .

١٠ — هيرمان ، المصدر السابق ، ص ٢٤ .

١١ — *Student's Guide, op. cit., p. 14.*